

Distr.
GENERAL

A/47
S/25280
11 February 1993
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثامنة والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والأربعون
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز
الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ١٩٩٣ موجهة الى الأمين العام
من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة ليوغوسلافيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أنقل اليكم طيه بيان سعادة السيد إيليا ديوكيتش وزير خارجية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بشأن بيان سعادة السيد وارين كريستوفر وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند المعنون "استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي" ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

المرفق

بيان وزير خارجية يوغوسلافيا بشأن بيان وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية

ترحب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بقرار الولايات المتحدة الأمريكية بالمشاركة بصورة نشطة ومباشرة في مفاوضات السلم الحالية بشأن البوسنة والهرسك .

وإننا لنعتبره أمرا يتسم بالأهمية البالغة أن تؤيد الولايات المتحدة بقوة الجهود المبذولة من خلال مفاوضات فانس - أوين . وقد أيدت يوغوسلافيا بالفعل خطة السيد فانس واللورد أوين باعتبارها الإطار الأكثر اكتمالا وواقعية لإقرار سلم عادل ودائم في البوسنة والهرسك ، رغم بعض أوجه القصور التي يمكن التغلب عليها عن طريق المفاوضات .

ومن دواعي سرورنا بوجه خاص أن الولايات المتحدة تشارك يوغوسلافيا موقفها المعلن منذ وقت طويل والمتمثل في أن السبيل الوحيد لإنهاء هذا النزاع إنما يكون عن طريق المفاوضات ، وأن تسوية الأزمة لا يمكن أن تكون مفروضة ، بل لا يمكن الوصول إليها إلا بالاتفاق الكامل للأطراف البوسنية الثلاثة - المسلمون والصرب والكروات .

كما ترحب يوغوسلافيا بالمشاركة النشطة من جانب الاتحاد الروسي في مفاوضات السلم ، فهو يمتلك ، مثل الولايات المتحدة ، روابط تاريخية قوية مع شعوب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية .

وأود أن أذكر بأنه منذ وقت مبكر يرجع الى ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، اقترحت القيادة الصربية أن تشترك الولايات المتحدة والاتحاد الروسي بصورة مباشرة في حل الأزمة ، بغية تلافي إراقة الدماء في البوسنة والهرسك .

ومما يؤسف له أن بيان وزير الخارجية ، السيد كريستوفر ، قد تضمن شروطا من جانب واحد وادعاءات معينة موجهة في المقام الأول ضد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وصربيا .

وإنه لأمر مفاجئ وغير مقبول ، بل ومثبط للعزم ، أن تتعرض يوغوسلافيا وصربيا للتهديد بمواصلة تشديد الجزاءات والضغط السياسي ، لا سيما وأنه من المعروف جيدا أن يوغوسلافيا وجمهورية صربيا والجبل الأسود ، قد قامت في جنيف بدور حاسم في تيسير إحراز تقدم في محادثات السلم ، وأننا ظللنا على التزامنا بسياسة السلم هذه ، التي أكدناها أيضا هنا في نيويورك . وقد كانت جهودنا السلمية محل استحسان متكرر من جانب الأمين العام والرئيسين المشاركين ، وفي مداولات مجلس الأمن .

وحيث أنه ليس ثمة بديل عن التسوية السياسية ، فإن يوغوسلافيا على استعداد للاستمرار في القيام بدورها واستخدام نفوذها بحيث تحظى خطة فانس - أوين بالقبول من خلال مفاوضات السلم مع الأطراف الثلاثة جميعا . ومن نفس المنطلق ، ينبغي ممارسة ضغط مماثل على كل الأطراف التي تحرض على النزاعات المسلحة في أراضي يوغوسلافيا سابقا كي توقف أعمال القتال وتقبل المفاوضات السياسية باعتبارها السبيل الوحيد لحل النزاعات .

وعلىنا أن نشير ، في هذا الصدد ، الى أنه لا بد من وقف عدوان كرواتيا على المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة التي تسكنها أغلبية من الصرب ، ولا بد من تنفيذ القرار ٨٠٢ (١٩٩٣) وغيره من قرارات مجلس الأمن ذات الصلة تنفيذا كاملا وفوريا ، حيث أن هذا العدوان يعرض للخطر بصورة مباشرة جميع الجهود المبذولة من أجل السلم في البوسنة والهرسك .

- - - - -